الصباح الرياضي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 8 نيسان 2025 العدد 6139 Tue. 8. Apr. 2025 Issue No. 6139

02 فلاح حسن.. أهدافه جميلة ومؤثرة وخالية من ركلات الجزاء

04 الأعمال الإنشائيَّة تتواصل في ملعب الكرمة

10 الحارث حاتم: أثمِّن مطالبات انضمامي للمنتخب الوطني

الملاكمة طيبة فاهم تستعد لبطولة العالم في تونس

06

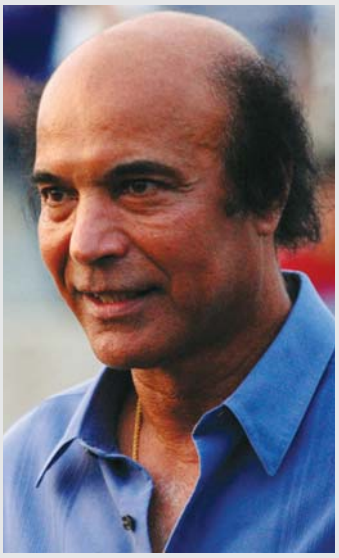

فلاح حسن.. أهدافه جميلة ومؤثرة وخالية من ركلات الجزاء

تشير الوثائق الرسمية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلى أن فلاح حسن، نجم منتخبنا الوطني في سبعينات وبدايات ثمانينات القرن الماضي، سجّل 29 هدفاً طيلة تواجده مع المنتخب، وهو رقم يراه البعض قليلا، ولا يتماشى مع مهاجم بوزن ومكانة وتاريخ وشهرة فلاح حسن، خصوصاً أن معظم أهدافه الدولية كانت جميلة جداً وخالدة في الذاكرة، وبعضها كان حاسماً للمباريات وحتى البطولات، ومنها هدف الفوز الذي سجّله في مرمى فريق ساوباولو البرازيلي في نهائي بطولة مرديكا الدولية في ماليزيا عام (1981).

● **زيدان الربيعي**

لكن من يعرف تاريخ فلاح حسن بشكل جيد، سيجد أنّ هذا الرقم كبير جداً، لاسيما إذا ما عرفنا أنه كان يلعب بمركز صانع ألعاب وليس رأس حربة، كما كان كريماً جداً في توفير الفرص إلى زملائه المهاجمين في المنتخب، إذ إنّ هناك الكثير من الفرص كان يمكن أن يسجل منها أهدافاً تكون في رصيده الدولي، إلا أنه امتلك فلسفة خاصة، جعلته يفضل أن يسجل أحد زملائه الهدف إذا كان الزميل يستطيع هز الشباك بنسبة (100 %)، والتاريخ يشهد له في هذا المجال، وعلى سبيل المثال لا الحصر أنّ فلاح حسن كان بإمكانه وبنسبة (90 %) تسجيل هدف المنتخب العراقي الثاني في مرمى نظيره الياباني في بطولة مرديكا بماليزيا (1981) عندما تلقى كرة عرضية أمام المرمى، إلا أنه وجد خلفه زميله فيصل عزيز، ليسمح للكرة بأن تمر من تحت أقدامه مع قيامه بحركة خادعة للحارس الياباني الذي توجه نحو فلاح حسن، بينما تمكن فيصل عزيز من وضع الكرة بالمرمى الياباني من دون عناء يذكر.

نقطة أخرى كان يتميز بها فلاح حسن عن جميع مهاجمي المنتخبات العراقية، وهذه الميزة تتمثل بعدم قيامه بتسديد ركلات الجزاء، مما يؤكد أنّ أهدافه الـ(29) جاءت عبر حركة لعب، لأنّ فلاح حسن وأثناء تمثيله فريق الزوراء، ومن ثم فريق الشباب، وبعد عودته إلى الزوراء مرة أخرى لم يقم بتنفيذ أي ضربة جزاء، وحتى عندما تصل مباريات الزوراء إلى ركلات الترجيح، لأنه كما يقال ببداية حياته الكروية تسبب بإضاعة أكثر من ركلة جزاء، مما جعله يبتعد بشكل نهائي عن تنفيذها.

وللأمانة عندما كان فلاح حسن مدرباً لفريق الزوراء منذ عام (1985 – 1991)، وعندما تتطلب إحدى المباريات الحسم عبر ركلات الجزاء الترجيحية، فإنه عند تنفيذ أحد لاعبي فريقه للركلة كان يدير وجهه، ولا ينظر للاعبه المنفذ!، حتى أنه تعرض للانتقادات من قبل الصحافة، لأنه مدرب ويجب عليه معرفة أخطاء لاعبيه الذين يخفقون بتنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية، وحتى تلك التي تحصل أثناء سير المباريات.

إنّ فلاح حسن، من المهاجمين والهدافين المهمين في تاريخ الكرة العراقية، وأغلب المهاجمين الذين لعبوا إلى جانبه كانوا محظوظين جداً، لأنه كان يقوم بتوفير الكرات "المقشرة" لهم.

سجّل حافل لنُعلب الكرة العراقية مع الأندية والمنتخبات الوطنية ربما لا يتسع الوقت للحديث عنه، إلا أنّ فلاح حسن يبقى أيقونة في تاريخ كرتنا.

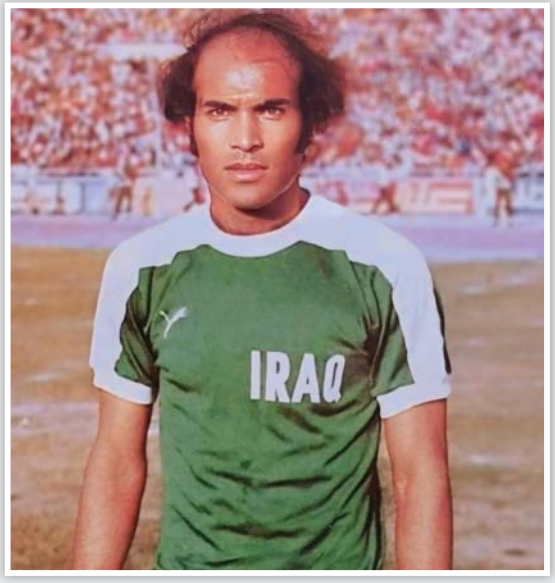

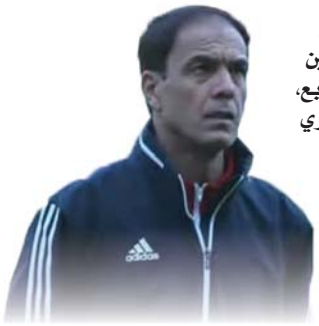

يحتضن ملعب الشعب الدولي بعد غد الخميس المواجهة المرتقبة والمسماة بـ«كلاسيكو العراق» بين الوصيف الزوراء والقوة الجوية صاحب المركز الرابع، ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

ملعب الشعب مسرحاً لكلاسيكو عراقي جديد

● بغداد: الصباح الرياضي

ودائماً ما تتسم مواجهات الكلاسيكو بطابع خاص لما يمتلكانهما "الصقور والنوارس" من تاريخ عريق وبطولات وكؤوس وأسماء مميزة، فضلاً عن قاعدة جماهيرية كبيرة.

ويأمل النوارس استعادة نغمة الفوز التي غابت عنه في الجولة الماضية عندما تعرض لخسارة قاسية في ملعبه أمام دهوك الذي سيخوض اليوم نهائي البطولة الخليجية أمام القادسية الكويتي، وتنتظر كتيبة المدرب حيدر عبيد مباراة في غاية الصعوبة لاسيما أنّ المنافس هو الغريم التقليدي له، إلا أنّ الزوراء يطمح إلى تكرار نتيجة لقاء المرحلة الأولى والتي نجح فيها في الفوز بنتيجة كبيرة (3-1)، وسيخوض الأبيض المواجهة وهو يرفع شعار التعويض والعودة إلى الصدارة التي فقدها لصالح زاخو المنتشي بالفوز على الشرطة.

من جانبه يطمح الصقور إلى تحقيق الفوز ومواصلة صحوته، من أجل تقليل الفارق النقطي مع فرق المقدمة والمضي قدماً نحو المنافسة على إحراز اللقب الثامن له في تاريخ النادي، مستنداً في ذلك إلى الملاك التدريبي الجديد بقيادة علي عبد الجبار ومساعديه عبد الوهاب أبو الهيل، وسعد عبد الحميد، ومدرب الحراس إبراهيم سالم. ومن المؤمل أن تكون هذه الأسماء إضافة نوعية للنادي كون عبد الجبار لديه خبرة كافية بإدارة الفريق الأزرق لاسيما أنه قد مثل الفريق لمواسم عدّة، والحل نفسه ينطبق على بقية عناصر الملاك التدريبي والذين لديهم باع طويل في عالم الساحرة المستديرة.

يشار إلى أنّ الزوراء يقف في المركز الثاني برصيد (52) نقطة، وهو ذات الرصيد الذي يمتلكه المتصدر زاخو، لكنّ الأخير يتفوق بفارق الأهداف، من جانبه يحتل القوة الجوية الترتيب الرابع برصيد (44) نقطة.

كارت أخضر

أنا أكره.. أنا لا أحبّ

إعصار خسارتنا أمام فلسطين لم يهدأ إلى الآن فبعد الإطاحة بكاساس ضربت الفوضى الاتحاد وجعلته مشلولاً أمام التداعيات الخطيرة التي حدثت في آذار الماضي ففي خضم الانقسامات بشأن تسمية المدرب الجديد وضيق الوقت تراجع ترتيب منتخبنا الوطني عالمياً ولاحت في الأفق الكثير من الأزمات التي لم نضعها في الحسبان.

لسنا اليوم أفضل حالاً من الأمس ويبدو أننا في انتظار المزيد من الأزمات في ظلّ التخبط الحاصل في البنية العضوية للاتحاد فضلاً عن الخيبة الجماهيرية العارمة والاتهامات المتبادلة، وعلى الجانب الآخر من الأزمة نسي الجميع الوضع النفسي للاعبينا وما يمكن أن تخلقه هذه الأجواء الصعبة من تأثيرات عكسية في أداء اللاعبين في اللقاءين المرتقبين أمام كوريا الجنوبية والأردن.

كان الأجدى في موقف كهذا عدم تغيير المدرب واستغلال الوقت المتبقي في بناء استراتيجية جديدة للمواجهتين المقبلتين وعدم القيام بثورة شاملة لأنّ عامل الوقت ليس بصالحنا على الإطلاق.

إنّ التقاطعات الحاصلة الآن تبدو مكيفة للخلافات الشخصية وبعيدة تماماً عن المصلحة الوطنية وهموم الجماهير. اليوم الاتحاد يفكر بمدرب عالمي كبير يقود ما تبقى من التصفيات وذلك للحفاظ على ماء الوجه دون التفكير إن كان هذا يخدم منتخبنا الوطني أم لا. القضية الآن لا تتعلق بالأسماء الكبيرة وإنما بالحلول التي تعيد للمنتخب ثقته بنفسه وتكمل ما تبقى لنا على أكمل وجه. الوقت غير متاح لإعادة بناء المنتخب الوطني وفق نظرية أنا أكره، أنا لا أحب. علينا التفكير بمنتخبنا وأزمتنا وليس بخلافاتنا الشخصية والتسقيط غير المهني. نحن اليوم أمام تحديات كبيرة تتعلق بمكانتنا الكروية في آسيا وعلى الجميع ركن الخلافات جانباً والعمل على ما ينفعنا ويسعد الجماهير العراقية.

القضية الآن لا تتعلق بالأسماء الكبيرة وإنما بالحلول التي تعيد للمنتخب ثقته بنفسه وتكمل ما تبقى لنا على أكمل وجه

علي الباوي

بسعة 5000 متفرّج

الأعمال الإنشائيَّة تتواصل في ملعب الكرمة

● الأنبار: محمد حمدي

أكّد رئيس دائرة المهندس المقيم، المهندس حازم محسن خلف، أنَّ الأعمال الإنشائية في ملعب الكرمة بمحافظة الأنبار تسير بوتيرة متسارعة وبانسيابية عالية، مشيراً إلى أنَّ نسبة الإنجاز بلغت حتى الآن (44) بالمئة، بعد إزالة المعوقات التي عطّلت المشروع سابقاً.

وأوضح خلف في تصريح خص به "الصباح الرياضي" أنَّ "المدرجات اكتملت بالكامل، وتبدأ المرحلة المقبلة بتنفيذ مضمار الجري المحيط بالملعب بطول (400) متر"، مضيفاً أنَّ "أرضية الملعب ستُغطى بالعشب الطبيعي، مع اعتماد أنظمة متطورة لتصريف مياه الأمطار، بما يضمن جاهزية الملعب في مختلف الظروف الجوية. كما يتضمن العمل إنجاز بوابات إلكترونية وغرف حديثة للاعبين تم تجهيزها بأفضل المواصفات الفنية».

وبشأن الأعمال الجارية حالياً، بيّن خلف أنَّ "التشطيبات الداخلية تتواصل، وتشمل أعمال الطلاء والبياض للجدران الداخلية في الأبنية الواقعة تحت المدرجات، إلى جانب إكمال صب الأسقف لمباني الإدارة والاستعلامات، واستمرار أعمال تأسيس الكهرباء، وتسوية أسطح المدرجات وطلائها بمادة الإيبوكسي، بالإضافة إلى تثبيت الشبابيك والأبواب الحديدية».

وأوضح أنَّ "الأسبوع الأخير شهد المباشرة بأعمال منظومة الرش الخاصة بالملعب، إضافة إلى صب وتسليح الجدران الرافعة الأولى لمحطة المجاري، وطلاء الجدران الخارجية بالقير، وتنفيذ أعمال الدفن حول الجدران. كما تم مد شبكة المياه الصالحة للشرب وشبكة المجاري الخاصة بالمباني الخدمية، إلى جانب تغليف جدران الكافيتريا والمرافق الصحية بالسيراميك».

وختم المهندس حازم حديثه بالإشادة "بدعم ومتابعة وزارة الشباب والرياضة، ممثلة بالدائرة الهندسية، التي كان لتواصلها المستمر أثر كبير في تسهيل وتيرة العمل وضمان التنفيذ بجودة عالية"، مؤكداً أنَّ "المشروع يسير وفق الجدول الزمني الموضوع ليتم افتتاح الملعب خلال العام الحالي».

يُذكر أنَّ ملعب الكرمة يُقام على مساحة (25) دونماً، بسعة (5000) متفرج، ويشمل مضماراً أولمبياً، مساحات خضراء، مرأباً للسيارات، ومرافق إدارية وخدمية متكاملة كما يُعد من أبرز المشاريع الرياضية الحديثة التي ستوفر بيئة مثالية لأندية قضاء الكرمة ومحافظة الأنبار، خاصة مع مشاركة نادي الكرمة في دوري نجوم العراق، ودعم الحراك الرياضي في المنطقة.

هداف نادي القاسم الحارث حاتم لـ «الصباح الرياضي»:

أثمِّن مطالبات انضمامي للمنتخب الوطني

● بغداد: محمود الحمداني

أعرب قائد فريق القاسم بكرة القدم، الحارث حاتم، عن سعادته البالغة إزاء الدعوات العديدة التي صدرت عن المتخصصين والمدربين التي نادت بضمه إلى صفوف المنتخب الوطني، خلال التصفيات المونديالية الحالية، نظراً للمستويات المميزة التي يقدمها مع ناديه في دوري النجوم رغم الظروف المحيطة بـ«أسود سورى».

تمثيل المنتخب

ويقول اللاعب الحارث في تصريح خص به «الصباح الرياضي»: إنّ «استدعاء اللاعبين لصفوف المنتخب لم يعد مقتصراً على اللاعبين المتواجدين مع الأندية الجماهيرية فحسب بل وبفضل النقل التلفزيوني لجميع المباريات، أصبحت الفرصة متاحة للجميع في حال تقديمهم مستوى مميزاً يؤهلهم لذلك»، مقدّماً في الوقت نفسه «الشكر لكل صوت نادى بضمه إلى كتيبة أسود الرافدين عطفاً على قدراته المهارية ونجاعته التهديفية العالية التي لا يزال يقدمها مع فريقه الحالي القاسم».

ويضيف، "لم يكن هناك أي تواصل مباشر مع الطاقم التدريبي لمنتخبنا الوطني لكنه تم طلب معلوماته من قبل أحد الإعلاميين العاملين في المكتب الإعلامي لإدارة نادي القاسم، بناءً على طلب من أحد المعنيين تمهيداً لإدراج اسمه ضمن قائمة المرشحين».

الاحتراف وعروض الانتقال

وبشأن مستقبله الكروي، يكشف حاتم عن «طموحه في الاحتراف الخارجي، لاسيما أنه يدرس عرضاً رسمياً من أحد الأندية ولا يزال قيد المناقشة»، مبيناً أنه «لا يملك وجهة مفضلة محددة، بل يسعى للحصول على العرض الذي يقدّر قيمته الفنية والمادية بشكل حقيقي».

ويلفت إلى أنه "تلقى عروضاً عدة من أندية دوري النجوم لكنه ملتزم بعقده مع نادي القاسم حتى نهاية الموسم الحالي"، مشدداً على أنّ "مسابقة المحترفين شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الموسمين الأخيرين، وكان للفرق الشمالية النصيب الأكبر في الطفرة الفنية المشهودة».

موسم استثنائي رغم المعوقات

ويتحدث حاتم عن «الرحلة الاستثنائية لنادي القاسم هذا الموسم، والتي تخللتها بعض المعوقات، قائلاً: "برغم استمرار معاناتنا مع مشكلة عدم توفر ملعب وكثرة السفر بسبب ذلك، إلا أنّ ما حققناه هذا الموسم جاء بفضل تكاتف الجميع وقد عملنا كعائلة واحدة ما مكّننا من تجاوز الكثير من العقبات وأوصلنا إلى ما نحن عليه من تميز»، مؤكداً أنّ «بإمكان ناديه المحافظة على لاعبيه المميزين في الموسم المقبل أمام الموج العالي للأندية الكبيرة، في حال توفر الأموال اللازمة لذلك، لأنّ الاستقرار مهم في كرة القدم، لكنّ الأمر يبقى خاضعاً لرأي اللاعبين أنفسهم، ومن منهم سيقرر البقاء أو الرحيل».

لمسة وفاء

ويختم الحارث حاتم حديثه بالإشارة إلى «أنه مدين بالفضل في بداياته الكروية، بعد الله، للمدرسة الكروية في مدينة القاسم المقدسة، ولفريقه القاسم، وكذلك لنادي الزوراء الذي لعب فيه لفئة الرديف في بداياته»، مبيناً أنّ «المدن والمحافظات العراقية ستبقى ولّادة للمواهب والخامات الواعدة في هذه اللعبة».

من المؤمل أن تغادرنا لاعبة المنتخب الوطني بالملاكمة طيبة فاهم إلى تونس مطلع الأسبوع المقبل، للدخول في معسكر تدريبي خارجي يمتد لعشرة أيام، استعداداً للمشاركة في بطولة العالم للملاكمة، التي تحتضنها العاصمة البيلاروسية مينسك في التاسع والعشرين من نيسان الحالي.

أوضحت أنَّ تدريباتها مع الرجال تمنحها القوة والخبرة

الملاكمة طيبة فاهم تستعد لبطولة العالم في تونس

● بغداد: نبيل الزبيدي

وقالت الملاكمة فاهم في تصريح خصت به "الصباح الرياضي": أنها "كثفت تدريباتها اليومية حالياً داخل قاعة نادي الأعظمية، بإشراف المدربين عدي جنجون وطارق محمد، إلى جانب لاعبي المنتخب الوطني للرجال"، مؤكدة أنَّ "التدريبات التنافسية عالية الشدة مع الرجال يمنحها القوة والخبرة خلال مشاركتها في بطولة العالم".

وأضافت أنها " تطمح إلى تحقيق أحد المراكز الأولى في البطولات المقبلة، لا سيما بعد الأداء اللافت الذي قدمته في البطولة العربية (2023) في الجزائر، والتي أحرزت فيها الميدالية البرونزية متفوقةً على عدد من البطلات العربيات والأفريقيات"، موضحة أنها "تستلهم الهدوء من البطل الأسطوري محمد علي كلاي خلال نزالاتها إلى جانب توظيف شراسة مايك تايسون كما تتطلع إلى اكتساب رشاقة الملاكم اليمني السابق نسيم حميد".

وأشادت فاهم "بالدعم الذي تتلقاه من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية التي حرصت على إزالة جميع المعوقات التي قد تؤثر في فترة الإعداد، من أجل رفع المستويين الفني والبدني، وبذل كل الجهود الممكنة لضمان التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس (2028)، والهدف الأسمى هو تحقيق وسام أولمبي يُهدى للعراق".

واستعرضت الملاكمة "أبرز إنجازاتها، إذ فازت ببطولة أندية العراق للسيدات، كما أحرزت المركز الثاني في البطولة الكلاسيكية في لبنان كذلك شاركت في تحدي اللياقة البدنية للسيدات ضمن برنامج تدريبي في السويد، كما تُوّجت بلقب ملكة اللياقة البدنية وقوة التحمل العضلي، بالإضافة إلى لقب أقوى امرأة في العراق".

وأكدت فاهم في نهاية حديثها أنَّ "بداياتها كانت في رياضات أخرى، على غرار المصارعة وقد حققت إنجازات بارزة، كما أحرزت المركز الأول في بطولة إفريقيا والعرب بالكيك بوكسينغ التي أقيمت في مصر العام (2019)، لكنها وجدت في الملاكمة الطريق الأقرب للوصول إلى العالمية".

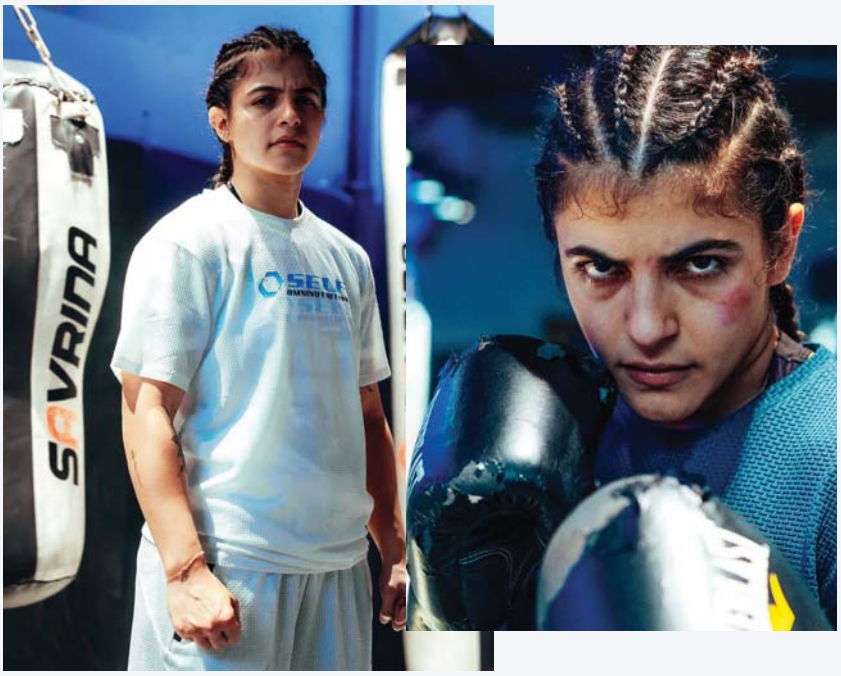

مهاجم كربلاء عبد القادر طارق لـ «الصباح الرياضي»:

◆ مع حسن أحمد وجدت نفسي أكثر

◆ طموحي إعادة الفريق إلى المسار الصحيح

◆ أتطلع بشغف لتمثيل المنتخب الوطني

● كربلاء: حامد الكرعاوي

يتطلع مهاجم نادي كربلاء عبد القادر طارق الذي يمضي موسمه الثاني على التوالي مع فريق كربلاء إلى كتابة سيناريو مغاير تماماً عن الموسم الماضي بعد أن منحه مدرب العميد المستقيل حسن أحمد الفرصة الكاملة للكشف عن موهبته التهديفية وقيادة كتيبة خط الهجوم للفريق الذي يعاني منذ فترة ليست بالقصيرة رغم البداية الجيدة في الأدوار الأولى، لكنّ تداعيات العقوبات الفيفوية التي طالت الفريق أثرت كثيراً في وضع وترتيب أوراق الفريق الذي أصبح يصارع من أجل البقاء في الدوري بالوصول إلى المناطق الدافئة.

وقال المهاجم عبد القادر طارق في تصريح لـ"لصباح الرياضي": إنه يسعى مع بقية زملائه للتعاون مع الملاك التدريبي الجديد، وتصحيح المسار لتحقيق نتائج جيدة تسهم في تحسين وضع الفريق في الترتيب العام لأننا الآن في موقف لا يحسد عليه، وهذا يعود لعقوبة الحرمان من التعاقد لفترتين والإبقاء على نفس المجموعة من لاعبي الموسم الماضي. وأضاف، لقد قدمنا مستويات فنية جيدة في أغلب المباريات التي فقدنا نقاطها لا سيما أمام الفرق الجماهيرية لأنّ أغلب اللاعبين من الشباب إضافة إلى تكرار مشهد الإصابات والحرمان في أكثر من جولة وعدم وجود اللاعب البديل هي كلها السبب الرئيس والمباشر في تراجع الفريق، فضلاً عن افتقادنا اللاعبين البدلاء الذين يصنعون الفارق، مبيناً أنّ طموحه هذا الموسم هو المساهمة مع زملائه في تمكين الفريق من البقاء في المنافسة في دوري نجوم العراق مع إمكانية زيادة رصيده من الأهداف بعد تعافيه من الإصابة التي ألمّت به مؤخراً.

أخطاء تحكيمية

وتابع طارق بأنّ فريقه تعرض لأخطاء تحكيمية فادحة أثرت في النتيجة في أكثر من مرة وخاصة في المباريات الأخيرة، مؤكداً أنّ هذا الموسم هو الأفضل له مع كربلاء عكس الموسم الماضي الذي كانت بدايته جيدة لكنّ تغيير أكثر من مدرب القى بظلاله على النتائج ووضعية اللاعبين لأنّ لكل مدرب فلسفة وطريقة لعب خاصة به ولم أحصل على الفرصة الكافية لكن مع المدرب السابق حسن أحمد الشيء مختلف فهو مدرب كبير ويعشق التحدي ونجح مع كربلاء إلى حد ما ومنح الفرصة لجميع اللاعبين وبالأخص الشباب، وأصبحنا رقماً صعباً على جميع الفرق رغم الظروف التي يمر بها النادي وهذا بفضل جهود الجهاز الفني واللاعبين ومن خلفهم الإدارة وجمهور النادي الداعم للفريق في جميع المباريات فضلاً عن متابعة المسؤولين في المحافظة الذين نتمنى منهم دعم الفريق وتلبية احتياجاته كما في الموسم الماضي لأنّ المواجهات المتبقية صعبة وتتطلب المزيد من الدعم لتحقيق نتائج جيدة.

ولفت مهاجم كربلاء إلى أنّ ما يقدمه مع الفريق هذا الموسم جعل العديد من الأندية ترغب بالتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية لكنه فضل البقاء مع كربلاء لأنه يعيش حالة من الاستقرار الفني، علاوة على مساندة الجماهير الرياضية في المدينة التي كانت الداعم الأساس له.

حلم تمثيل الوطني ما زال قائما

وعن طموحه في إمكانية دعوته مجدداً للمنتخب الوطني أشار إلى أنّ الطموح ما زال قائماً كونه يعيش فترة جيدة ويلعب في التشكيلة الأساسية في جميع المباريات ويقدم مستوى متميزاً أشاد به الكثير من المحللين والنقاد والمتابعين، لافتاً إلى أنه سبق له اللعب مع المنتخب تحت قيادة المدرب راضي شنيشل في العام (2015) عندما كان يلعب مع الكرخ والطلبة لكنه لم يحصل على الفرصة الكافية سوى في مباراتين دوليتين وذلك لكثرة النجوم في ذلك الوقت بتواجد المهاجمين يونس محمود وعلاء عبد الزهرة ومصطفى كريم وحمادي أحمد ومروان حسين ومهند عبد الرحيم، منوهاً بأنه سبق له اللعب أيضاً مع الشرطة لأنه من عائلة هم أبناء النادي فوالده وشقيقه زياد طارق سبق لهما اللعب لهذا النادي العريق لعدة مواسم فضلاً عن تمثيل فرق الديوانية والنفط وأمانة بغداد. وختم تصريحه بالقول بأنه يعتز كثيراً بتمثيل الكرخ الذي شهد انطلاقته الحقيقية والطلبة والشرطة وكربلاء الذي عاد من خلاله إلى الواجهة من جديد وخلال مسيرتي مع هذه الأندية سجلت الكثير من الأهداف أقربها إلى نفسي ثلاثة أهداف هي الأسرع في الدوري العراقي وبواقع هدف في كل موسم، هدفان مع الطلبة في مرمى نفط البصرة والديوانية والثالث مع كربلاء في شباك نفط البصرة.

يشار إلى أنّ مهاجم كربلاء عبد القادر طارق تدرج في تمثيل المنتخبات الوطنية من البراعم والأشبال والناشئين والأولمبي والوطني.

مباريات ناريَّة في حزيران والأسود مطالبون بالفوز على كوريا الجنوبيَّة والأردن

3 منتخبات تتساوى بعدد الأهداف المسجلة في مرماها

الشمشون بلا خسارة في 8 لقاءات والأزرق الكويتي الأكثر استقبالاً للأهداف

موقف المجموعات الآسيويَّة في صراع التأهل المونديالي

أسابيع ليست كثيرة تفصلنا عن موعد مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال المكسيك وأميركا وكندا، وأمام كرتنا مقابلتان من العيار الثقيل مع منتخبي كوريا الجنوبية في الخامس من حزيران المقبل في ملعب البصرة وختام نتمناه سعيداً في العاشر من ذلك الشهر في الملعب الأردني.

● كاظم الطائي

منتخبنا له (8) أهداف وعليه (7) والفارق هدف واحد لصالحه ولمنتخب كوريا الجنوبية (14) هدفاً هي الأعلى في حسابات المجموعة ودخلت مرماه (7) أهداف وكذلك في شباك الأردن.

لمنتخبنا مباراتان أمام نظيريه الكوري الجنوبي والأردني ليسدل الستار على رحلة التصفيات المونديالية لبيان موقفه في ترتيب المجموعة الثانية.

فيفا يتدخل مرتين

الاتحاد الدولي لكرة القدم ردّ طلبين بتغيير ملعبي البصرة وعمان مقدمين من اتحادي كوريا الجنوبية والعراق وأكد وجوب اللعب في ما تحدد سابقاً من صرحين وعدم وجود أسباب قاهرة تفرض تدخله في الأمر لنقل المباراتين إلى مكان آخر أو منع دخول الجماهير أو فرض عقوبات لأنّ المشرفين على اللقاءات السابقة ومنها مباراة منتخبنا ونظيره الفلسطيني التي أقيمت في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي لم يُشيروا إلى حالات سلبية في تقريرهم المرفوع للاتحادين الآسيوي والدولي بالرغم من الحالات السلبية التي أظهرتها مشاهد مصورة لإساءات بحق بلدنا وشعبنا من جمهور غير منضبط حاول تعكير أجواء اللقاءات الرياضية والعلاقات الوثيقة بين العراق والأردن في مباراة كانت بين فريقنا ونظيره الفلسطيني.

حسابات الأرقام في المجموعة الثانية

يحتلّ منتخبنا المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد (12) نقطة من فوزين على عمان في مباراتي الذهاب والإياب وفوز على الفريق الفلسطيني و(3) تعادلات أمام الكويت مرتين والأردن في عقر دارنا وخسارتين في الملعب الكوري مع المتصدر صاحب الضيافة وأمام فلسطين في ملعب عمان ونقف بفارق نقطة واحدة عن الوصيف منتخب الأردن الذي يملك (13) نقطة جمعها من فوزين على الفريق الفلسطيني بنتيجة واحدة قوامها ثلاثة أهداف لهدف وفوز على عمان وتعادل (4) مرات مع منتخبات العراق والكويت وكوريا الجنوبية وعمان وخسارة وحيدة مع الشمشون الكوري الجنوبي.

أرقام في معادلة المنافسة

منتخبنا له (8) أهداف وعليه (7) والفارق هدف واحد لصالحه ولمنتخب كوريا الجنوبية (14) هدفاً هي الأعلى في حسابات المجموعة ودخلت مرماه (7) أهداف وكذلك في شباك الأردن.

كوريا الأكثر فوزاً، إذ تغلّب في (4) مباريات ثم العراق والأردن وسلطنة عمان ولكل منها (3) مباريات فوز، والأقل فوزاً الكويت، إذ لم يفز في أي لقاء ولفلسطين فوز واحد على العراق هو الأول في تاريخ لقاءات الفريقين.

الأكثر تعادلاً الكويت (5) مرات وكوريا الجنوبية (4) مرات والعراق (3) مرات والأردن (4) مرات وعمان مرة واحدة وفلسطين (3) مرات وكان الأكثر تسجيلاً كوريا (14) هدفاً والأردن (13) والعراق (8) وعمان (8) وفلسطين (7) والكويت (7).

والأكثر خسارة عمان (4) مباريات وفلسطين (4) لقاءات والكويت (3) مباريات وللعراق خسارتان أمام كوريا الجنوبية وفلسطين وخسر المنتخب الأردني مرة واحدة أمام كوريا في حين لم يخسر منتخب كوريا وكان الأكثر اهتزازاً للشباك الفريق الكويتي (14) هدفاً في (8) لقاءات وفلسطين (12) هدفاً وعمان (10) والأقل كوريا والأردن والعراق (7) أهداف في مرماها.

فرق الأهداف (7) موجب لكوريا و(6) لصالح الأردن وهدف واحد للعراق والكويت ناقص (7) وفلسطين ناقص (2) وعمان ناقص (2).

مباريات الجولتين التاسعة والعاشرة

لمنتخبنا مباراتان أمام نظيريه الكوري الجنوبي والأردني ليسدل الستار على رحلة التصفيات المونديالية لبيان موقفه في ترتيب المجموعة الثانية والفوز وحده مرتين يضمن بالكامل إحدى البطاقتين لجمع (18) نقطة في حين يصبح لمنافسيه الكوري الجنوبي (18) نقطة والأردني (16) نقطة في حال فوز كل منهما في مباراة وخسارة أمام منتخبنا وفي حال تعذر ذلك فإنّ الفوز على الوصيف الحالي منتخب الأردن والخسارة أو التعادل مع كوريا سيجعل نقاط منتخبنا (15 أو 16) وننتظر تعادل الأردن وعمان ليبلغ رصيد الأول الوصيف الحالي (14) نقطة ونقطف بذلك البطاقة الثانية ويذهب الأشقاء لمباريات الملحق وإذا حصل التعادل في مباراتينا أمام كوريا الجنوبية والأردن فإنّ نقاطنا تصبح (14) نقطة ستمنعنا من التأهل بإحدى البطاقتين ونذهب لمنافسات الملحق والخسارة لا سمح الله في أي من مباراتي الخامس من حزيران والعاشر منه ستدخلنا في حسابات معقدة وطريق صعب بعد أن كان التأهل على مرمى حجر في الجولات السابقة أهدر منتخبنا المزيد من النقاط بلغت بكاملها (12) نقطة بخسارتين و(3) تعادلات كان بالإمكان حصد نصفها لنصل للنقطة (18) ولكن.

احذروا نكسة حزيران

ستكون المباراة المقبلة وهي التاسعة في رحلة التصفيات المونديالية في الخامس من حزيران وهذا التاريخ له ذكرى مؤلمة في ذاكرة العرب حينما احتل الكيان الصهيوني الغاصب مساحات واسعة من أجزاء الوطن العربي في حرب (5 حزيران 1967) واقتطعت مرتفعات الجولان من سوريا وسيناء من مصر والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية من فلسطين في حرب الأيام الستة ونتمنى أن تزيل كرتنا تلك الذكرى الأليمة في وقت عصيب انتهكت فيه الحرمات وتتعرض فيه الضفة والقطاع ولبنان لعدوان صهيوني همجي راح ضحيته الآلاف من الشهداء والجرحى والملايين من المهجرين وسط صمت عالمي بفوز نستعيد به الثقة بإمكانية الوصول إلى مونديال آخر في تاريخ يحمل الكثير من الأسى في طياته وبدلاً من أن تلعن الظلام اشعل شمعة كما يقول المثل الصيني فهل سيوقد لاعبونا شموع الفرح بعد نكبات حزيرانية.

من المدرّب الأكفأ لقيادة منتخبنا الوطني في المرحلة المقبلة؟

6 خيارات تدريبيَّة أجنبيَّة وعربيَّة قد تُنقذ فرصة تأهلنا

خطتان للتعاقد مع مدربين كبار يمكنهم قيادة كرتنا إلى المونديال

من مدرب المنتخب الوطني الجديد؟ ومتى ستتم تسميته أو الإعلان عنه؟ أهو مدرب أجنبي أم عربي أم محلي؟ أسئلة تتردد بإلحاح في الشارع الرياضي العراقي المصدوم من هول المفاجأة القاسية التي تعرّض لها في آخر جولات تصفيات مونديال (2026) بالخسارة أمام أضعف منتخبات المجموعة (فلسطين) وهي الخسارة التي أطاحت برأس المدرب الإسباني كاساس وأبعدته عن كرتنا بعد ربيع استمر لسنتين حظي به بكل الدعم والمساندة جماهيرياً وإعلامياً وحكومياً!!

● قراءة : د. عدنان لفتة

نهاية كاساس

مهمة كاساس انتهت ولا عودة لها ومن يصرحون بأنَّ الاتحاد الكروي سيعود إليه لتسليمه الحقيبة مرة أخرى واهمون، فما يجري الآن هو عملية تفاوض مع المدرب لحسم المتعلقات المالية المتبقية له والتي ستكون رواتب شهر أو شهرين وهذا ما سيقدمه الاتحاد بناءً على تسوية مالية بين الطرفين نراعي فيها مصلحة بلدنا والحرص على المال العام فمساعي الاتحاد هي عدم الذهاب إلى موضوع الشرط الجزائي وإنهاء العلاقة بشكل محترم يقدم فيه الشكر لما قدمه المدرب الإسباني الذي عليه بالمقابل حفظ صنيع العراق معه وما وفره له مالياً ومعنوياً ابتداء من رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني إلى أصغر مواطن عراقي، فما حدث خلال سنتين من تعامل طيب يجب أن ينال الأولوية بعيداً عن أي فقرات كتبت هنا أو هناك.

هل هناك فرصة للمدرب المحلي؟

تاريخ مشاركاتنا في تصفيات كأس العالم على مدى التاريخ لم يكن إيجابياً مع أغلب المدربين العراقيين الذين لم ينجح أي منهم في كسب بطاقة التأهل للمونديال العالمي وحتى بطاقتنا الوحيدة في المكسيك عام (1986) جاءت على يد مدرب برازيلي اسمه فييرا ومشاركتنا في النهائيات أنيطت بمدرب برازيلي آخر هو إيفرستو المعار من منتخب قطر في حينها، وأكبر إنجاز في كأس آسيا (2007) تحقق على يد مدرب برازيلي برتغالي هو فييرا ومشاركتنا اليتيمة بعدها في كأس القارات بجنوب أفريقيا (2010) قادنا فيها العالمي بورا لذا ما حققه مدربو العراق اقتصر على بطولات الفئات العمرية التي ليس لها أي تأثير في خارطة العالم الكروية!!

هل بمقدور مدربي العراق إخراج منتخبنا من عنق الزجاجة؟ المهمة صعبة جداً والاتحاد يتشبث بالفرصة الأخيرة الممكنة بالحصول على ثلاث نقاط أو أربع من مباراتي كوريا والأردن اللتين لا تقبلان أي تفريط أو تهاون، لذا وكدعم لمدربينا لا نتمنى الزج بهم في هذا الموقف العصيب ويمكن أن نحسن من المسار بوضع مساعد أو مساعدين من الكفاءات ضمن الجهاز الفني للفريق وليس القيادة المطلقة، ومن يتحدثون عن إمكانية مدربينا النجاح فهي فرصة قد تحدث أو لا ومن الصعب الركون إليها كي لا نخسر الفرصة الماثلة لنا أمام التأهل المباشر الذي نستحقه بقوة.

مدرب أجنبي كفء

التجربة المريرة مع كاساس الذي لا يملك خبرة سابقة قوية كمدرب أول وتجارب سابقة أخرى من المدربين تفرض علينا اختيار مدرب أجنبي كبير كفء ممن خبرتهم التجارب والأيام ويتمتعون بسيرة مضيئة تزرع الأمل فينا، فمن نتعاقد معهم لن يكون ليوم أو يومين بل لموسم كامل، وهنا لابد من التأني في اتخاذ قرار تسمية المدرب وعدم التسرع به كي لا نقع في الفخ مرة أخرى فلم نعد نتحمل مزيداً من الخيبات والفشل ففرصة التأهل تغيرت اليوم بوجود ثمانية منتخبات متأهلة إلى البطولة العالمية عن قارة آسيا.

وفي الاستراتيجيات هناك دوماً الخطة (باء) فالخطة (ألف) من وجهة نظرنا تقضي بالتعاقد مع مدربين كبار من قبيل البرتغالي كيروش الخبير في آسيا بدليل عمله الناجح مع منتخب إيران وقيادته له إلى كأس العالم وعمله في أندية عالمية من وزن ريال مدريد ومانشستر يونايتد.

وإن لم يكن هو فالخيار الأفضل هو مع المدرب حسين عموتة المتألق مع الأردن في كأس آسيا والمتمرس في الملاعب العربية وهو لا يحتاج إلى مترجم لكونه عربياً ويملك شخصية قوية فارضة لنفسها بين اللاعبين.

وإن لم يتحقق هذا الخيار أيضاً فهناك مدرب منتخب المغرب الأولمبي طارق السكتيوي الذي قدم أجمل أولمبياد مع المغاربة ويمكن أن ينجح كثيراً مع مواهب كرتنا.

الخطة (باء) تلزمنا في حال عدم إمكانية التعاقد مع أحد المدربين الثلاثة التوجه إلى مدربين واعدين وناجحين في دوري نجوم العراق في صدارتهم مدرب دهوك مسعود ميرال الناجح جداً في التعامل مع مواهبنا المحلية والمغتربة وأثبت قدراته كثيراً مع كرة دهوك في دورينا أو بطولة أندية الخليج.

وفي حال عدم الاتفاق معه يمكن التفكير بمدرب رائع آخر هو أيمن الحكيم المبدع جداً مع فريق القاسم رغم قلة العدة والعدد لفريق لا يملك نجوماً كباراً ولا يملك الأموال لكنه يقهر الفرق الكبيرة بفضل كفاءة الحكيم.

الخيار السادس والأخير المستحسن التعاقد معه في حال عدم النجاح في الاتفاق مع الخيارات السابقة هو مدرب الميناء حسام السيد المتألق جداً في أغلب تجاربه التدريبية والذي يمكن أن يشكل الإضافة لمنتخبنا بإذن الله.

خيارات يمكن أن تعيد الأمل لكرتنا والقوة لفرصتنا للذهاب إلى كأس العالم بالتأهل المباشر بعيداً عن تعقيدات الملحق الآسيوي.

بغياب نادال وسينر

الصراع مفتوح على مصراعيه لخطف لقب دورة مونتي كارلو

● مونتي كارلو: أ ف ب

يبدو الصراع على لقب دورة مونتي كارلو لماسترز الألف نقطة في كرة المضرب التي تطلق موسم الدورات الترابية، مفتوحاً على مصراعيه في ظل اعتزال الإسباني رافايل نادال الفائز باللقب (11) مرة قياسية، وغياب المصنف الأول عالمياً الإيطالي يانيك سينر للإيقاف بسبب التنشط.

وخلال سحب القرعة، تحدث اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف ثامناً عالمياً وحامل اللقب عن توقعاته لنسخة (2025) قائلا: "لا يمكنني أن أتحدث عن وجود مرشح"، مضيفاً "أن أكون فائزاً باللقب ثلاث مرات (2021 و2022 و2024) فهذا يمنحني بعض الثقة، لكني لن أفوز بالمباريات لمجرد أني أحرزت اللقب ثلاث مرات».

وشدد اليوناني الفائز بلقب دورة دبي (500 نقطة) في شباط، لكنه سقط قبلها عند الحاجز الأول في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني، على أنه "يجب أن تبدأ من الصفر" كل عام.

وهذا الحذر مبرر تماماً وأكثر من أي وقت مضى بالنسبة لليوناني الذي قد يصطدم في ربع النهائي بالمصنف ثانياً عالمياً الألماني ألكسندر زفيريف الذي لطالما تألق على الملاعب الترابية (أحرز عليها ثمانية ألقاب وخسر أربع مباريات نهائية، بينها بطولة رولان غاروس العام الماضي).

بالنسبة لوصيف بطل الموسم الماضي النرويجي كاسبر رود المصنف سادساً، فإنّ "مروحة اللاعبين الذين لديهم فرصة للفوز بلقب دورات ماسترز الألف نقطة باتت أوسع" مما كان عليه الأمر في الماضي، وذلك في ظل تراجع مستوى الصربي نوفاك ديوكوفيتش (40 لقباً قياسياً) واعتزال نادال (36) والسويسري روجر فيدرر (28).

وذكّر النرويجي في تصريحات صحفية أنّ "جاك درايبر وياكوب منشيك فازا بلقبي أول دورتين لماسترز الألف نقطة هذا الموسم"، في إشارة إلى تتويج البريطاني في إنديان ويلز على حساب الدنماركي هولغر رونه والتشيكي الواعد في ميامي على ديوكوفيتش، ليحرز كل منهما أهم لقب في مسيرته حتى الآن.

وتوقع رود الذي وصل إلى ثلاث مباريات نهائية في البطولات الأربع الكبرى والذي يحب الملاعب الترابية، أن تصبح الدورات الكبرى "مفتوحة أكثر في الأعوام المقبلة" مقارنة بالفترة التي كان فيها ديوكوفيتش وفيدرر ونادال يحتكرون الألقاب.

ديوكوفيتش للبناء على مشواره في ميامي

تشكل دورة مونتي كارلو فرصة أخرى لديوكوفيتش كي ينجح أخيراً في إحراز لقبه المئة الذي أفلت منه الأسبوع الماضي بخسارته نهائي دورة ميامي على يد منشيك في مشوار مشجع بالنسبة للصربي، لاسيما أنه وصل إلى فلوريدا على خلفية ثلاث هزائم متتالية، إحداها بالانسحاب في نصف نهائي بطولة أستراليا.

وقال الصربي بعد هزيمته في النهائي "لقد جلبت لي ميامي الكثير من السعادة والمشاعر الجيدة، داخل الملعب وخارجه"، مضيفاً "قدمت دورة رائعة... لعبت كرة مضرب جيدة جداً». وسيواجه الروسي أندري روبليف، المصنف تاسعاً والفائز بلقب مونتي كارلو عام (2023) على حساب رونه، في الدور الثاني إما أحد المتأهلين من التصفيات أو الفرنسي المخضرم غايل مونفيس، المصنف (42) الذي يبدو في حالة ممتازة منذ بداية الموسم رغم أعوامه الـ(38).

وقد يتواجه في ربع النهائي مع الإسباني كارلوس ألكاراس الثالث الذي فاز بدورة روتردام في شباط لكنه يبحث منذ بداية الموسم عن مستوى اللعب والثبات الذي سمح له بإحراز أربعة ألقاب في البطولات الكبرى عن (21) عاماً.

وإلى جانب سينر، الموقوف حتى الرابع من أيار بموجب اتفاق مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) بعد ثبوت تناوله مادة منشطة، فإنّ الغائب الرئيس في مونتي كارلو هو الأميركي تايلور فريتس المصنف رابعاً الذي انسحب في اللحظات الأخيرة من دون معرفة السبب حتى الآن.

بعد ضمان لقب الدوري الفرنسي مبكراً

سان جرمان يتفرّغ لفكّ عقدة «تشامبيونز ليغ»

بعد ضمان باريس سان جرمان لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الرابعة تواليا والثالثة عشرة القياسية، إثر فوزه على أنجيه (1 – 0) في الجولة الثامنة والعشرين على ملعب بارك دي برانس، يتفرّغ لمسابقة دوري أبطال أوروبا اللاهث وراءها منذ الاستحواذ عليه عام (2011) من قبل قطر.

● باريس: أ ف ب

ووقّع الشاب ديزيريه دويه على هدف فوز سان جرمان الثالث والعشرين هذا الموسم من دون خسارة في الدقيقة (55).

قبل ست جولات على نهاية الدوري (ليغ 1) وتقدمه بـ(24) نقطة على وصيفه موناكو، بات اللحاق بفريق العاصمة مستحيلاً.

مع حصوله على (74) نقطة حتى الآن، بفارق (24) نقطة عن موناكو الثاني الذي خسر أمام مضيفه بريست (1 – 2)، يتوقع أن يتخطى سان جرمان رقمه القياسي البالغ (76) نقطة الموسم الماضي، في بطولة يشارك فيها (18) فريقاً.

في المقابل، سيكون مستحيلاً تخطي رقمه البالغ (96) نقطة في موسم (2015 – 2016)، في بطولة من (20) فريقاً آنذاك.

لكنّ سان جرمان سيحصل على معدل أفضل، مع أكثر من (2.52) نقطتين في المباراة، بحال بلوغه (86) نقطة.

وابتعد سان جرمان المملوك قطرياً منذ عام (2011)، بالرقم القياسي لعدد الألقاب في الدوري، بفارق ثلاثة ألقاب عن سانت اتيان، بعدما أحرز لقبه الثالث عشر عموماً والحادي عشر في آخر (13) موسماً.

وهو اللقب الثاني لنادي العاصمة هذا العام بعد إحرازه كأس الأبطال على حساب موناكو (1 – 0) في العاصمة القطرية الدوحة.

قال قائد الفريق البرازيلي ماركينيوس في تصريحات متلفزة: "طموحنا هو الفوز بكل شيء».

وأضاف "إنه شعور جميل. إنه ثمرة العمل الذي قدمناه طوال الموسم، من أجل استمراريتنا، والفريق يستحق ذلك».

رقم قياسي

وبينما لم يتعرّض بعد لأي هزيمة في الدوري الفرنسي، يسعى فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي إلى مواصلة المشوار لإنهاء الموسم دون أي خسارة، في إنجاز فرنسي غير مسبوق.

قال إنريكي، وللمرة الأولى هذا الموسم "هناك أرقام قياسية لم تكن تثير اهتمامي حتى اليوم. لكن من الآن فصاعداً، لا أعتقد أنّ هناك دافعاً أفضل لنا من محاولة الحفاظ على سجلنا خالياً من الهزائم طوال البطولة».

كان نانت الأقرب إلى تحقيق موسم من دون خسارة في (1994 – 1995)، لكنه خسر مباراة وحيدة في طريقه إلى اللقب.

ديمبيليه نجم الفريق

في طريق سيطرته على «ليغ 1»، الحادية عشرة منذ قدوم القطريين، اكتسح سان جرمان منافسيه، وتغلب على أمثال موناكو، مرسيليا وليل مرتين.

حلّق الجناح عثمان ديمبيليه ولاعب الارتكاز البرتغالي فيتينيا، بمساعدة لاعبين جدد تأقلموا سريعاً على غرار البرتغالي جواو نيفيش، ديزيريه دويه والجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا.

لم يؤثر رحيل الهداف الدولي كيليان مبابي إلى ريال مدريد الإسباني، إذ يتصدر ديمبيليه راهناً ترتيب الهدافين (21)، وبرادلي باركولا ترتيب أفضل الممررين (9)، علماً أنّ الأخير يحتل المركز الرابع في ترتيب الهدافين (13).

عبّر إنريكي عن ارتياحه لتطبيق اللاعبين فكرته: الدفاع والهجوم بعشرة لاعبين "فكرة جاذبة لكل اللاعبين، هناك الإدارة الرياضية أيضاً التي ضمت لاعبين كنا نبحث عن نوعيتهم».

وكان باريس سان جرمان على وشك حسم اللقب في الجولة السابقة، لكنّ فوز موناكو على نيس أجّل الاستحقاق إلى مواجهة أنجيه في ملعب بارك دي برانس، وهو أمر تمناه لاعب الوسط السابق كي يتمكن أنصاره من الاحتفال باللقب في ملعبهم.

لا مجال للتراخي

رغم الفارق الكبير مع المنافسين، فإنّ اللقب يبقى ثميناً لفريق العاصمة الذي ينتظره استحقاق مهم.

سيخوض نهائي كأس فرنسا في (24) أيار أمام رينس، لكنه يتمنى مواصلة نجاحاته الأخيرة في دوري الأبطال، على غرار فوزه على مانشستر سيتي الإنكليزي (4 – 2) في بارك دي برانس أو تأهله اللافت إلى ربع النهائي على حساب متصدر الدوري الإنكليزي ليفربول في (11) آذار.

ستكون محطته المقبلة مقبولة ضد أستون فيلا الإنكليزي غداً الأربعاء ثم (15) نيسان، بيد أنّ إنريكي يرفض التراخي بصرف النظر عن نوعية الخصوم.

شرح الإسباني "الحفاظ على سجلنا دون هزيمة سيساعدنا للاستعداد لكأس فرنسا ودوري الأبطال، إذا تمكنا من بلوغ نصف النهائي».

رغم اقترابه أكثر من مرة من اللقب، خصوصاً (2020) عندما خسر النهائي أمام بايرن ميونيخ الألماني بهدف لاعبه السابق كينغسلي كومان، لا يزال دوري الأبطال عصيّاً على سان جرمان.

بيد أنه هذه المرة يأمل في فك العقدة واللحاق بمرسيليا، كثاني فريق فرنسي يحرز المسابقة القارية الأم، خصوصاً في ظل أدائه التصاعدي منذ كانون الأول.

مولر يصل إلى نهاية رحلة حافلة بالإنجازات مع بايرن

● ميونيخ: أ ف ب

يصل مشوار المخضرم توماس مولر مع عملاق الكرة الألمانية بايرن ميونيخ إلى نهايته في ختام الموسم الحالي بعدما دافع عن ألوانه طيلة (25) عاماً، وفق ما أعلن اللاعب مؤخراً.

وقال ابن الـ(35) عاماً على انستغرام "بعد كل التكهنات الأخيرة حولي، أود أن أغتنم هذه الرسالة كفرصة لتقديم بعض التوضيحات. على الرغم من عدد الدقائق التي ألعبها، إلا أني لا أزال أستمتع حقاً باللعب مع اللاعبين في الملعب والقتال معاً من أجل ألواننا والألقاب. كنت أتمنى أن يكون لي نفس الدور العام المقبل"، مستطرداً "لكنّ النادي قرر عدم التفاوض على عقد جديد».

وتابع "أنا أحترم هذا القرار الذي لا شك لديّ أنه لم يكن من السهل على مجلس الإدارة ومجلس الإشراف (على النادي) اتخاذه. لم أكن سعيداً بما تم تداوله في وسائل الإعلام على مدار الأسابيع والأشهر القليلة الماضية، لكني أعتقد أنه كما الحال في كرة القدم، الكمال ليس الأمر الأهم دائماً. يتعلق الأمر بالتفكير الإيجابي في الخطوة التالية. بعد تمريرة خاطئة، يجب عليك استعادة الكرة كفريق. لقد نجحنا في إدارة هذا الوضع بنفس الطريقة خلال مناقشات الثقة الأخيرة».

وبعد دقائق على منشوره، أصدر النادي بياناً قال فيه "سيحتفل بايرن بمسيرته الرائعة بمباراة وداعية"، مشيراً إلى أنّ مولر سيخوض مبارياته الأخيرة مع الفريق في الحلة الجديدة من كأس العالم للأندية المقررة في الولايات المتحدة بين (15 حزيران و13 تموز) المقبلين، إذ يلعب العملاق البافاري ضمن المجموعة الثالثة مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي وبوكا جونيورز الأرجنتيني وبنفيكا البرتغالي.

مسيرة حافلة

بعدما لعب في الصفوف العمرية للعملاق البافاري بين (2000 و2007)، رُقّي مولر إلى الفريق الرديف قبل أن يشق طريقه إلى الفريق الأول تحت قيادة المدرب يورغن كلينسمان الذي منحه بدايته مع الكبار في آب (2008) في طريقه لحصد جميع الألقاب الممكنة، بينها الدوري الألماني (12) مرة ودوري أبطال أوروبا مرتين عامي (2012 و2020) وكأس العالم للأندية عامي (2013 و2020).

ويتصدر مولر لائحة اللاعبين الأكثر خوضاً للمباريات بألوان بايرن بـ(743)، بينها (497) في الدوري (رقم قياسي أيضاً) و(161) في دوري الأبطال (رقم قياسي أيضاً) بحسب موقع "ترانسفرماركت" المتخصص، مسجلاً ما مجموعه (247) هدفاً في المركز الثالث على لائحة الهدافين التاريخيين خلف غيرد مولر (565) والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (344).

سأظل مرتبطا إلى الأبد ببايرن

لكنه اكتفى هذا الموسم بخوض ما مجموعه (898) دقيقة في (24) مباراة في الدوري، مسجلاً هدفاً واحداً فقط، مقابل (263) دقيقة في (10) مباريات في دوري الأبطال (هدفان).

وقال اللاعب المتوج بكأس العالم (2014) مع منتخب بلاده الذي خاض معه (131) مباراة وسجل له (45) هدفاً، بينها خمسة خلال حملة إحراز لقبه المونديالي الرابع حين توج بلقب الهداف على الأراضي البرازيلية، إنه يشعر «بالتقدير من كل من كان طرفاً في الأعوام العديدة التي قضيتها في بايرن ميونيخ وأنا سعيد جدا لأني عشت (25) سنة حافلة جداً مع ناديي الحبيب».

وتابع "بفضل العديد من اللحظات الرائعة التي تقاسمتها (مع النادي واللاعبين والجمهور)، سأظل مرتبطاً إلى الأبد ببايرن ميونيخ وبكم جميعاً. والآن، الهدف هو التركيز بشكل كامل على أهدافنا الرياضية لهذا الموسم. سيكون حلماً بالنسبة لي أن أحمل كأس دوري الأبطال مرة أخرى وأن أصل إلى النهائي الذي طال انتظاره على أرضنا في نهاية أيار. من أجل هذا سأعطي كل شيء!».

وختم "شكرا لكم على كل ما كان وكل ما هو قادم. إلى الأمام دائماً يا بايرن ميونيخ!».

ومن المرجح جداً أن يودع مولر الذي لم يفصح أي شيء عن وجهته المقبلة، بايرن بإحرازه لقبه الشخصي الثالث عشر في الدوري الألماني بما أنّ فريق المدرب البلجيكي فنسان كومباني يتصدر الترتيب بفارق ست نقاط عن باير ليفركوزن، بطل الموسم الماضي، قبل سبع جولات على ختام الموسم.

كوبولي يُحرز أول ألقابه في عالم التنس

أحرز الإيطالي فلافيو كوبولي باكورة ألقابه بفوزه على الأرجنتيني سيباستيان بايس (6 - 4 و6 – 4) في المباراة النهائية في نهائي دورة بوخارست لكرة المضرب.

وخاض كوبولي (22 عاماً) دورة بوخارست على وقع خروجه في الدور الأول في الدورات السبع الأخيرة التي شارك فيها منذ مطلع العام الحالي.

ولم يخسر كوبولي سوى مجموعة واحدة في بوخارست وكانت أمام الفرنسي ريشار غاسكيه.

وفي المباراة النهائية، أحرز كوبولي المجموعة الأولى (6 – 4) وكان في طريقه للفوز بالثانية بسهولة عندما تقدم (5 – 2) والإرسال في حوزته لكنّ الأرجنتيني نجح في إنقاذ الموقف قبل أن ينحني أمام منافسه في ساعة و(46) دقيقة.

وقال كوبولي بعد تتويجه "إنه حلم أصبح حقيقة. لطالما حلمت بإحراز لقب إحدى الدورات وقد تحقق هذا الأمر اليوم».

وأضاف "عشت فترة صعبة في الأونة الأخيرة ولم أفز باي مباراة قبل هذه الدورة منذ مطلع العام الحالي قبل أن أحرز اللقب هنا».

تيبوغو: ألعاب القوى أنقذتني من حياة الجريمة

رأى البوتسواني ليتزيلي تيبوغو، المتوج بذهبية سباق (200 م) في أولمبياد باريس (2024)، أنه لو لم يصب اهتمامه على ألعاب القوى لكان يعيش الآن حياة الجريمة. وقال تيبوغو، ابن الـ(21) عاماً الذي فاجأ العالم في باريس الصيف الماضي حين بات أول رياضي من بلاده يُحرز ذهبية أولمبية، إنه سيستفيد من الدروس التي تعلمها من طفولته في دوره الجديد كسفير عالمي لبرنامج ألعاب القوى للأطفال.

وأضاف في مقابلة مع الصحفيين عبر الفيديو "لقد ساعدتني الرياضة كثيراً لأني أعتقد أنه لولا الرياضة... لكنتُ مجرماً الآن على الأرجح. في الحي الذي ترعرعت فيه، كان هناك الكثير من المجرمين وكانت هذه هي الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة».

وأردف "لكن مع الرياضة، كنت أعرف أنه يتوجب عليّ الذهاب إلى المدرسة. وبسبب التمارين، كنت أشعر بالتعب. لم يكن لدي الوقت للتجول في الشوارع ودخول منازل الناس. بالتالي، ما أن اكتشفت ذلك، حاولت استقطاب بعض أصدقائي (نحو الرياضة)... وهم الآن يلعبون كرة القدم. نتحدث دائماً عما كانت ستؤول إليه أمورنا لو لم ينجح (مشوارهم الرياضي)؟».

حل تيبوغو ثانياً في سباق (400 م) في ملبورن، وسيشارك في سباق (200 م) خلال لقاء في بوتسوانا، وذلك قبل خوض استحقاقي الدوري الماسي في شيامن وشنغهاي يومي (26) نيسان و(3) أيار تواليا.

رابطة «NBA» تُغرّم مورانت 75 ألف دولار

غرّمت رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي أي) جا مورانت، نجم فريق ممفيس غريزليز، (75) ألف دولار، بعد احتفاله بإشارة السلاح إثر تسجيله سلة للمرة الثانية في غضون أسبوع.

وقال نائب الرئيس التنفيذي للرابطة جو دومارس في بيان إنّ مورانت الذي أوقف مرتين في (2023) بسبب حوادث متعلقة بأسلحة نارية حقيقية، تلقى تحذيراً من الرابطة بعد احتفاله الأول "بأنّ هذه الحركة يمكن تفسيرها بشكل سلبي».

ووصف دومارس الحركة بـ"غير المناسبة».

وتلقى مورانت تحذيراً أولياً بعد أن قام بالحركة مع بادي هيلد لاعب غولدن ستايت ووريرز، من خلال تقليد توجيه السلاح إلى بعضهما البعض.

ثم قام مورانت (25 عاماً) بالحركة عينها ضد ميامي هيت، حين كانت الحركة موجهة للاعبين آخرين من غريزليز. وسجل مورانت (30) نقطة بينها كرة الفوز على ميامي (110 – 108).

وأوقف مورانت مرتين في (2023) بمجموع (33) مباراة، بعد ظهوره في فيديو يستعرض أسلحة نارية مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي آذار (2023)، أوقف ثماني مباريات، بعدما أظهر سلاحاً أثناء تواجده في ناد ليلي في دنفر. وأوقف (25) مباراة في موسم (2023 – 2024) عندما ظهر في فيديو آخر يستعرض سلاحاً داخل سيارة.

ووصفت رابطة اللاعبين آنذاك عقوبة إيقافه (25) مباراة بأنه "مبالغ فيها».

إنفوغرافيك

خسارة قاسية تهزّ كرتنا وكابوس أبو جزر يُطيح بكاساس

● تحليل: علي النعيمي

شكلت الهزيمة التي تلقاها منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام نظيره الفلسطيني بنتيجة (1 - 2) في الجولة العاشرة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم (2026)، كابوساً ثقيلاً صدم الشارع الرياضي المحلي، وأحدث شرخاً كبيراً داخل الوسط الكروي، ما أجبر اتحاد اللعبة على اتخاذ قرار عاجل بإقالة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، عقب الانتقادات الواسعة التي طالت قراءته التكتيكية الفاشلة للمباراة.

تبديلات كارثية

أجرى كاساس خمسة تبديلات في الشوط الثاني، كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر المنتخب، رغم تقدمه في الشوط الأول بهدف أيمن حسين أبرزها سحب قلبي الدفاع ريبين سولاقا وأكام هاشم، المعروفين بقدراتهما في الكرات الهوائية المشتركة وحرمان وائل أبو علي وتامر صيام من الإفادة منها، لكن المنافس استغل هذه الثغرة ليسجل هدفيه من ركنيتين هجوميتين.

وسط بلا فاعلية

جرّدت التغييرات التي أجراها كاساس خط وسطنا من أدواته الفنية بعد الدقيقة (64)، بخروج كل من أمير العماري ويوسف الأمين، ما أفقد الفريق القدرة على السيطرة والتمرير الأرضي، ليتحول اللعب إلى كرات عشوائية هوائية، هذا الأمر أبطل فاعلية خط الوسط بقيادة أمجد عطوان والبدلاء شليمون لوكاس ومحمد الطائي.

أوراق الفدائي الرابحة

في المقابل، أجاد مدرب فلسطين إيهاب أبو جزر قراءة تفاصيل اللقاء ودفع بأوراقه الرابحة، وعلى رأسها صانع الألعاب آدم كايد، والمهاجم محمد أبو وردة، وزيد القنبر، ليقلب الطاولة على منتخبنا ويقود "الفدائي" إلى انتصار تاريخي وكأن تجربة كاساس الحقيقية كمدرب أول لا تزال في طور النضج وعدم التكامل.

تحليل رقمي وتكتيكي

«الصباح الرياضي» يسلط الضوء لأول مرة في هذا التقرير على أبرز المتغيرات الرقمية والتكتيكية، عبر المخططات البيانية والمعايير الكمية التي أسهمت في هذه الخسارة الثقيلة، ونبدأ بأربعة مؤشرات أساسية:

1 ◆ شدة الضغط (PPDA – Pressing Intensity)

وهو مؤشر يقيس عدد التمريرات التي يسمح بها للمنافس قبل التدخل الدفاعي من قبل منتخبنا وقد بلغ معدل منتخب فلسطين في المباراة 8.7، أي أنه كان يسمح لمنتخبنا بتمرير (8) كرات قبل التدخل الدفاعي (قطع أو اعتراض الكرة)، وهو معدل يُعد مرتفعاً نسبياً، ويعكس ضغطاً متقدماً لاسيما في الشوط الثاني، حيث انخفض المؤشر إلى (5.4)، وتحديدا بين الدقيقتين (46 و75) حين بلغ (3.1)، ما يدل على أسلوب دفاعي شرس لكتيبة أبو جزر التي طبقت الضغط العالي (High Press) وقد ساعدها في استرجاع الكرة بسرعة.

في المقابل، اعتمد منتخبنا على الضغط المنخفض والتراجع، خصوصاً بعد الدقيقة (45)، ما أضعف من قدرته على استرجاع الكرة مبكراً. وكان هذا واضحاً في معدل (PPDA) خلال الشوط الثاني، الذي بلغ (22.7)، أي أن لاعبينا كانوا يسمحون للفلسطينيين بتمرير (22) كرة قبل أي تدخل، وشهدت الفترة ما بين (60 ـ 46) أسوأ معدل، إذ مرّر المنافس (66) تمريرة مقابل إجراء دفاعي من منتخبنا وهو مؤشر كارثي مكّن الآخر من بناء اللعب براحة كاملة.

2 ◆ الاستحواذ على الكرة (Ball Possession)

يعكس هذا المعيار نسب السيطرة على الكرة خلال مجريات اللقاء، حيث تفوق منتخبنا في الشوط الأول، وبلغت نسبة استحواذه (66 %) خلال أول ربع ساعة، ما عكس نية هجومية وبداية قوية.

لكن مع مرور الوقت، وتحديداً في الشوط الثاني، انقلبت الأمور وبلغ استحواذ فلسطين ذروته بنسبة (72 %) بين الدقيقتين (46 و60)، وهو ما ساعدهم على فرض إيقاعهم الهجومي وقلب النتيجة أي نسبة استحواذ منتخبنا في الشوط الثاني، فلم تتجاوز (34 %) قياساً بالأول، إذ بلغت نحو (56 %).

3 ◆ معدل الهجمات لكل دقيقة (Attacks Per Minute)

هذا المؤشر يقيس كثافة الهجوم خلال فترات زمنية محددة. فإذا تجاوز المعدل (0.60)، فهذا يعني وجود أسلوب هجومي سريع، بين (0.40 – 0.59) يدل على توازن بين الهجوم والاستحواذ، أما أقل من (0.40)، فيعكس أسلوباً متحفظاً أو بطئاً في البناء.

لذا كان معدل هجمات منتخبنا في المباراة بلغ (0.39)، ما يدل على أن كتيبة كاساس بدأت اللقاء بنشاط هجومي متحفظ، لكن الأداء تراجع تدريجيا في الشوط الثاني، بينما، ارتفع معدل الهجمات لدى المنتخب الفلسطيني، وبلغ ذروته في آخر ربع ساعة لنسبة (0.79) وهو دليل على اتباعه أسلوباً هجومياً خاطفاً، أسهم في تسجيل هدفي الفوز.

4 ◆ نسبة التمريرات الطويلة (% Long Pass Share)

بلغت أعلى نسبة للتمريرات الطويلة لمنتخبنا (47 %) في آخر ربع ساعة من اللقاء، مقارنة بنسبة (13 %) في الشوط الأول، ما يعكس تحولاً نحو اللعب المباشر والكرات العالية، بسبب فقدان السيطرة في الوسط، في المقابل، حافظ المنتخب الفلسطيني على أسلوب لعب ثابت ومنظم، بنسب تمريرات طويلة منخفضة بلغت (14 %) في الشوط الأول و(11 %) في الثاني، ما يعكس أسلوب مدربهم إيهاب أبو جزر الذي ركز على التمرير الأرضي والبناء المنظم من الخلف.

خلاصة:

خسارة منتخبنا أمام فلسطين لم تكن نتيجة سوء طالع، بل تراكم أخطاء فنية وتكتيكية واضحة، بل دلت على أن كاساس كانت لديه معرفة بأساليب اللعب، لكنه يفتقر إلى الخبرات التراكمية في قيادة المباريات والتعامل مع المواقف المتغيرة التي تحدث داخلها وهذه الجزئية المضلّية قد أثرت في قدرته على اتخاذ القرارات السريعة أثناء المباريات، وربما انعكست سلباً على البعض من أشواطها الأولى على غرار تعديل النهج التكتيكي، أو حتى توظيف اللاعبين والبدلاء بالشكل الأمثل، ما دفعه إلى توسيع طاقمه التدريبي إلى ستة مساعدين طلباً للمشورة والدعم الفني وعليه تصبح الإقالة أمراً طبيعياً في ظل رؤية لم تواكب مجريات المقابلات لاسيما الحاسمة.

الصباح الرياضي

نائب رئيس التحرير: أحمد العبيدي
مدير التحرير: صفاء عبد الهادي
سكرتيرا التحرير: نجم الشيخ داغر، وسام عبد الواحد
رئيس القسم الرياضي: علي الباوي
مسؤول القسم الفني: عبدالرحمن ياسين
التصميم: علي مجيد